

الافتتاحية

نحن نشكر الله سبحانه وتعالى أن العدد السادس لمجلتنا: "لسانيات اللغة العربية وآدابها" قد صدر -بعونه تعالى وتوفيقه- من كلية اللغة العربية والترجمة بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، بروناي دار السلام.

كما هو معلوم أن هذه المجلة تُنشر في ثلاث لغات، وهي: الملايوية والإنجليزية والعربية، وذلك تعميماً لفائدة الجمهور من القراء، وإيماناً بأن كل لغة من اللغات البشرية لها دور مهم في نشر العلوم الإنسانية في المجتمع البشري. وكل لغة تحمل أصلاً ما في ضمير الإنسان من معاني وأفكار، فيجب أن يحترم الإنسان فكر غيره من الإنسان، مهما تباعدت الأوطان والألوان واختلقت لغات العلوم والفنون والآداب، لأن هذه العلوم والفنون والآداب بلغاتها المختلفة كلها تحمل على عاتقها رسالة للإنسانية جمعاء لتوجيه الوعي الفكري والثقافي نحو الصواب. وإدراكاً أن هذه العلوم والفنون والآداب كلها ظهرت إلى حيز الوجود من جهود إنسانية مشتركة. فلا شرقية ولا غربية في مجالات العلوم والفنون والآداب، بل الآداب وهي من الفنون التعبيرية، اسم للمغايرات في التعبير عن الأفكار والآراء المتباينة.

والمقالات التي نشرت في هذا العدد السادس الجديد للمجلة هي بعناوينها كالاتي:

- "الأسماء العربية في أرخبيل الملايو: أنماط ونوادير". هذا المقال من إعداد الأستاذ الدكتور مصطفى محمد رزق السواحلي أستاذ ورئيس برنامج الدراسات العليا بكلية اللغة العربية والترجمة بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، سلطنة بروناي دار السلام. ورصد البحث سبعة أنماط للأسماء العربية في المنطقة، مشيراً إلى جملة من الطرائف النادرة التي وقعت بسبب الثقافة المحلية، وقلة الدراية باللغة العربية أصواتاً ودلالةً، والتداخل اللغوي، والتحريف الصوتي، والتحوّل الدلالي... وغيرها. وانتهى البحث إلى توصية الدول والمؤسسات الثقافية العربية بأن تبذل في وسعها لتعزيز مكانة اللغة العربية في المنطقة.

- "فن المسرح في الآداب الأوربية والأدب العربي الحديث". هذا المقال من إعداد الأستاذ الدكتور صلاح الدين محمد شمس الدين الأزهرى، والأستاذة المشاركة الدكتورة سبتي سارا بنت الحاج أحمد مساعدة المدير للأحوال الأكاديمية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، سلطنة بروناي دار السلام. وقد ورد في هذا المقال أن فن المسرحية قد تأثر في الأدب العربي بالآداب الأوربية في أول الأمر، ولكنه سرعان ما انطلق بعد ذلك إلى مرحلة التأصيل، فظهرت شخصية الإبداع الفني فيه، بعيدة عن المحاكاة والتقليد. وجدير بالذكر أن المسرحيات الغنائية الأوربية قد تأثرت بالأدب العربي والآداب الشرقية، فالمسرحيات الغنائية الأوربية التي تسمى (علاء الدين والمصباح السحري) ومسرحية (معروف إسكا في القاهرة) ومسرحيات (شهرزاد) الغنائية مقتبسة من (ألف ليلة وليلة). والهدف من هذا المقال هو أن نعلم ما هي صلة التأثير والتأثر بين الآداب الأوربية والأدب العربي الحديث في مجال فن المسرح.

- "التناص القرآني في ديوان الإمام الشافعي: (دراسة وصفية تحليلية)". هذا المقال من إعداد الدكتورة الحاجة رفيده بنت الحاج عبد الله عميدة كلية اللغة العربية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، سلطنة بروناي دار السلام. قالت الباحثة إن التناص القرآني يعني أن يقتبس الأديب بعض الآيات من القرآن الكريم لإبراز أعماله الأدبية من جمالها وروعة صياغتها، كما أنه يتخذ العبرة من القرآن الكريم، والاستشهاد به حتى ولو بكلمة واحدة. هذا المقال يهدف إلى التعريف بالتناص عند العرب والغرب، ثم الكشف عن التناص القرآني في ديوان الإمام الشافعي. ووجدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي منهجًا مناسبًا لدراسة هذا الموضوع دراسة نصية.

- "مسرحية "من فوق السماوات السبع" لعبد الغني أدِّيَايُو أَلِي: دراسة وصفية". هذا المقال من إعداد الدكتور جامع سعد الله عبد الكريم، محاضر قسم اللغة العربية، بجامعة إلورن، نيجيريا. قال الباحث إن مسرحية "من فوق السماوات السبع" لعبد الغني أدِّيَايُو أَلِي تعرض قضايا جائحة كورونا ووقائعها مما ضيق الأرض على مصالح الحياة الدينية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والصحية. وتهدف المقالة إلى دراسة مدى استطاعة الكاتب لتطبيق تقنيات الحادثة وبنائها في إعداد المسرحية.

- ثم يأتي مقال بالإنجليزية عنوانه: "تعزيز تعلم الطلاب الذين تخصصهم ليست الترجمة من خلال تطوير كفاءة الترجمة. هذا المقال من إعداد الدكتور أليف بن الحاج سسنت محاضر بكلية اللغة العربية والترجمة بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، سلطنة بروناي دار السلام. يقول الكاتب إن الدراسة الحالية تستخدم استطلاعاً عبر الإنترنت للتحقيق في تصورات الطلاب لفعالية تعلم مهارات الترجمة في تعزيز عملية تعلم الطلاب. تقيّم هذه الدراسة أيضاً أداء الطلاب في المهام المختلفة لدعم أقوالهم. تتضمن هذه الدراسة طلاباً جامعيين في السنة الثالثة متخصصين في مجالات مختلفة من الدراسات الإسلامية في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، سلطنة بروناي دار السلام.

- ثم يأتي مقال بالملايوية عنوانه: "تحليل احتياجات الطلبة في برامج المسار الإنجليزي بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في تعلم اللغة العربية". هذا المقال من إعداد الحاجة رفيزة بن الحاج عبد الله، والأستاذة المشاركة الدكتورة سيبي سارا بنت الحاج أحمد، والأستاذ المساعد الدكتور أحمد ياني، بكلية اللغة العربية والترجمة بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، سلطنة بروناي دار السلام.

- ثم يأتي مقال بالملايوية عنوانه: "التحديات اللغوية والثقافية المعاصرة في ترجمة القرآن في ماليزيا: دراسة نصية تحليلية. هذا المقال من إعداد مجموعة من الكتاب الذين أسماؤهم كالأتي: الأستاذ المشارك الدكتور محمد البكير بن الحاج يعقوب، نور حسني ريجانة بنت رحمة، محمد دار السلام منتهي بورنيو ونور همزة بنت الحاج عثمان بكلية اللغة العربية والترجمة، جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، سلطنة بروناي دار السلام.

وأخيراً نقدم للقراء من الدارسين والباحثين المتخصصين الكرام هذا العدد السادس مجلة "لسانيات اللغة العربية وآدابها" سائلين المولى عزّ وجلّ أن ينفعهم به، ويزودهم بنور العلم والعرفان لخدمة الإنسانية جمعاء.
والله ولي التوفيق، وهو نعم المولى ونعم النصير...

رئيسة التحرير

الأستاذة المساعدة الدكتورة الحاج رفيدة بنت الحاج عبد الله

عميدة كلية اللغة العربية

بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

بروناي دار السلام